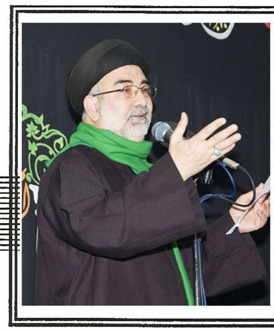
الرَّجَز في واقعة كربلاء





بقلم وتحقيق فضيلة الخطيب الحسيني
السيد مرتضى محسن الحسني السندي "أبو الحسنين"



الرجز في واقعة كربلاء



بقلم وتحقيق فضيلة الخطيب الحسيني

السيد مرتضى الحسني السندي «أبو حسنين»

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة والتسليم على أشرف الخلق ورسول الحق ومعين الصدق ومثال الرفق محمَّد (صلى الله عليه وآله) وعلى أهل بيته الأطهار ومصابيح الأنوار وحجج الجبار على العالمين وبعد:

تعاطيت الشعر منذ نعومة أظفاري حفظاً وإنشاداً ونظماً ونقداً وقد شدَّني على وجه الخصوص المبدئي منه وما كان في نصرة الإسلام ونبذت منه فن الهجاء واعتبرته خروجاً عن الأدب وأصدرت لحد الآن ثلاثة عشر مجموعة من

المدائح المنظومة في العترة المظلومة كلها في مدح ورثاء محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله، ولم تفتني مجالات الشعر الأخرى وقد أبدعت فيها فنوناً لم اسبق إليها كنظم الخطب الرنانة شعراً وتقديم المتحدثين في المهرجانات شعراً كلما انتدبت لعرافتها وإدارتها، ولست هنا بصدد الافتخار وهو لي حق مشروع ولكن منذ قرابة أربعين سنة وأنا اشعر شعور المخاض عند ولادة كل قصيدة أو حتى ولادة كل بيتن وتأكد أخي القارئ الكريم بأني تحاشيت في وصفي هذا كل ما يمت إلى الغلو والمبالغة بصلة. ولعلك سمعت بشعراء الحوليات الذين كان لهم في كل عام قصيدة واحدة يتقنون سبكها ويعيدون صقلها وتحليتها بكل المحسنات البديعية وفنون البلاغة ويعقدون الأسواق والمهرجانات لتلاوتها، بالإضافة إلى أن البعض كان يمتلك القدرة على ارتجال أبياتٍ معدودة في مناسبات خاصة تثير قريحته على إنشاد الشعر ويطيب لي هنا ذكر المرحوم الشيخ عبد المحسن الكاظمي الذي أذهل أدباء مصر بقصائده التي كان يرتجلها على رؤوس الأشهاد، وفي لبنان أعجبني شعراء الزجل الذين غالباً ما يرتجلون وكم كان بودّي توجيه طاقاتهم إلى ميدان نشر فضائل أهل البيت ومظلومياتهم بدل انصرافهم إلى فنون الغزل والتحدّي والسياسة.

بعد هذه المقدمة فإن ما أريد لفت الأنظار إليه هو أن البيئة التي يقول فيها هؤلاء جميعاً أشعارهم هي بيئة سلم وراحة وأمان وعلى سبيل المثال لا الحصر اذكر أن أحد الشعراء المعاصرين وكان وقتها لاجئاً سياسياً في أحد الأقطار العربية الشقيقة وصادف أن توفي ابن رئيسها وأقيمت لروحه مجالس التأبين والعزاء وقال الكثير من الشعراء في اليوم السابع لرحيله روائع الشعر، إلا أن صاحبنا هذا أحصر وخانته شاعريته وطلب الخلوة الأدبية وفعلاً أفردوا له قصراً حتى ذكرى الأربعين فلم يخرج إلا بقصيدة قصيرة دون مستوى شعره

الذي اعتدناه، وهنا أراني وصلت إلى نقطة الوضوح التام في المقارنة بين الشاعر والفارس الذي يتوسط الميدان وهو قاب قوسين أو أدنى من الموت فيرتجز معرِّفاً بنفسه ومبدأه والغاية التي برز من أجلها إلى ساحة القتال. يا لها من شاعرية وفروسية وشاعرية الفارس وفروسية الشاعر كانت من أجمل مميزات الشاعر الأمير الذي سحرني وملايين مثلي بروعة ما قال وما فعل أعني (أبو فراس الحمداني) رحمة الله عليه، إن ما يلفت الانتباه في الرجز وقائله إن مكان ووقت ولادة هذه الأراجيز ليس مناسباً لمثل هذا الإبداع ففي الميدان تسقط الرؤوس وتطيح الأيدي وتبلغ القلوب الحناجر فكيف يتسنى لهذا الفارس أو ذاك أن يستجمع أفكاره ويقول شعراً بهذه الروعة وهذا الصدق ألا ترون معي أنه في وادٍ والناس في آخر إنه يضع أقدامه على درب الفردوس الأعلى ويبدأ رحلة الخلود، فلئن هاب الآخرون الردّى فهو مستبشر بذهابه إلى جنة المأوى وما أروع ما وصف به المرحوم السيد جعفر الحلي حال العباس (عليه السلام) عند النزال بكربلا حيث قال:

عبست وجوه القوم خوف الموت والـ عبـاس فـيهم ضـاحك متبَـسِمُ

وهنا أجد نفسي ملزماً بنشر أراجيز يوم كربلا التي تفصح وتعرب عن معادن أصحاب أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) لأنهم نسخٌ فريدة ونفوس شهيدة كيف لا وهو القائل ليلة عاشوراء: اللهم إني لا أعلم أهل بيت أبرَّ وأوصل من أهل بيتي ولا أصحاباً خير وأوفى من أصحابي انهم من افضل مصاديق النفوس المطمئنة في قول الله تعالى (يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي).

وإن كان لنا في رسول الله أسوة حسنة فلقد كان روحي فداه في حروبه يرتجز قائلاً:

أنـــا الـــنبيُّ لا كـــذب   أنـــا ابـــن عبـــد المطلِّـــب

أمـا أراجيـز أصحابه في معـارك نـصرة الإسلام فقـد ذكـرا المؤرخـون في كتبهم، ولدى البحث والتحقيق والتدقيق وجدت بـان معركـة صفيّن مـن اكثر الحروب ازدحاماً بـأراجيز الرجال ولّما وجدت بـأن استقصائها يستلزم اكثر من كتاب طويت عنها كشحاً واكتفي بذكر رجز واحد لأمير المؤمنين (عليه السلام) كان وحده السبب في إلقاء الرعب في قلب مرحب بطل يهود خيبر وإلى قتله بالتالي، حيث قال روحي فداه:

أنـا الـذي سمتنّـي أمِّـي حيـدرة   ضـرغام آجـامٍ وليـثٌ قـسورة

علـى الأعـادي مثـل ريحٍ صرصـرة   أكيلكم بالسيف كيل السندرة

أضرب بالسيف رقاب الكفرة

إن أراجيز يوم الطف تعتبر بحق من أروع الرجز الذي يعبِّر بصدق عن عمق إيمان هذه الصفوة بالله ورسوله وبأهل البيت الطاهرين وعدالـة القضية التي ينودون عنها والاطمئنان الذي تشعر به نفوسهم الأبيّة ودمائهم الزكيَّة التي سطرَّت ملاحم الشرف والخلود في مذبح الحرية على رمال الغاضرية فلهم منا ألف ألف تحية وصلاة وسلام ومن الله خير أجر وثواب وما مقالتي هذه إلاّ أوراق اعتمادٍ أرفعها إلى ساحة قدسهم سائلاً المولى العليِّ القدير أن يرزقنا ثواب نصرتهم وأن يوفقنا للاقتداء بهم والسير على هديهم وفي الدنيا زيارتهم وفي الآخرة شفاعتهم ومجاورتهم لأننا على يقين بما نقله جابر بن عبد الله الأنصاري رضوان الله عليه عن رسول الله صلى الله عليه وآله عندما زار قبورهم يوم الأربعين: يا عطية إنّي سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من أحبَّ قوماً حشره الله معهم ومن أحبَّ عمل قوم أشركه الله في عملهم اللهم اشهد أنّا نحب الحسين (عليه السلام) وأصحابه ونحب أعمالهم وأنت ارحم

الراحمين وصلى الله على نبيِّنا وشفيع ذنوبنا محمَّدٍ وآله الطيبين الطاهرين.

ملاحظات هامة:

١- إن الأراجيز المذكورة موثقة تاريخياً وقد اشرنا إلى مصدر النقل في الهامش.

٢- نعتقد بان هناك ليس قليل منها لم يصلنا.

٣- هنالك الكثير من أنصار الإمام الحسين (عليه السلام) لم يرتجزوا لأنهم قتلوا في الحملة الأولى والأراجيز إنما تكون في المبارزات الفردية كما قتل بعضهم صبراً.

٤- البعض منها لم يكن من بحر الرجز بل من بحور شعرية أخرى كقول الفتى الذي قتل والده قبله في المعركة وبرز وهو يقول:

أميري حسين ونعم الأمير

وهو من بحر المتقارب كما قال الخليل الفراهيدي.

٥- أثبتنا بعض رجز المعسكر الآخر ليتبين القارئ الفرق بين أهل البيت وأعداءهم.

٦- نأمل من أصحاب الاختصاص حين الاستفادة من المقال الإشارة إليه رعاية للأمانة العلمية.

٧- تحتفظ مجلة المنبر الحسيني بحقوق هذا السبق الأدبي ولها كامل حق التصرف فيه وشكراً.

مر ابن عباس بابن الزبير أيام خروج الإمام الحسين (عليه السلام) من الحجاز وانشد:

يالـــك مـــن قبَّـــرة بمعمـــر   خلا لـك الجو فبيضي واصفري

ونقري ما شئت أن تنقّري هذا حسينٌ خارجٌ فأبشري[1]

وقال الطرماح بن عدي (رضوان الله عليه):

يا ناقتي لا تذعري من زجري وشمّري قبل طلوع الفجر
بخير ركبانٍ وخير سفر آل رسول الله آل الفخر
السادة البيض الوجوه الزهر الطاعين بالرماح السمر
الضاربين بالسيوف البتر حتى تحلي بكريم النَّجر
الماجد الحرِّ الرحيب الصدر أتى به الله لخير أمر
ثمَّت ابقاه بقاء الدَّهر يا مالك النفع معاً والضر[2]
أيدً حسيناً سيديْ بالنصر على الطغاة من بقايا الكفر
على اللعينين سليلي صخر يزيد لا زال حليف الخمر
وابن زياد العهر ابن العهر

وقد ذكر المرحوم السيد إبراهيم الزنجاني في كتابه وسيلة الدارين الأبيات بزيادات نذكرها بعد إعادة ترتيبها لتلائم النسق:

يا ناقتي لا تجزعي من زجري و شمّري قبل طلوع الفجر
بخير ركبانٍ وخير سفر آل رسول الله آل الفخر
السادة البيض الوجوه الزهر الضاربين بالسيوف البتر
الطاعنين بالرماح السمر حتى تحلّي بكريم النجر
الماجد الحرِّ رحيب الصدر أثابه الله بخير أجر
ابن أمير المؤمنين الطهر وابن الشفيع من عذاب الحشر
يا مالك النفع معاً والضرِّ أيِّد حسيناً سيدي بالنصر

---

[1] لواعج الأشجان: للسيد محسن الأمين ص٦٢، وهو لطرفة بن العبد كما ذكره الطبري في تاريخه ج٥ ص٣٨٤.

[2] لواعج الأشجان: ٨٣ - ٨٤، الطبري: ج٥ / ٤٠٥.

على اللعين من سليل صخر — وابن زياد العهر وابن العهر[3]

ارتجز مسلم بن عقيل (عليه السلام) حين برز للقتال بأبيات لحمران بن مالك الخثعمي قائلاً:

أقسمت لا أقتل إلاّ حرّاً — وإن رأيت الموت شيئاً نكراً
أخاف أن اكذب أو أُغرّا — أو اخلط البارد سخناً مرّاً
ردَّ شعاع الشمس فاستقرّا — كل امرئ يوماً ملاقٍ شرّا

أضربكم ولا أخاف ضرّاً[4]

قال الحسين (عليه السلام) في ليلة عاشوراء:

يا دهر أُفٍّ لك من خليل — كم لك بالإشراق والأصيل
من صاحبٍ أو طالبٍ قتيل — والدهر لا يقنع بالبديل
وإنّما الأمر إلى الجليل — وكلُّ حيٍّ سالك السبيل

ما أقرب الوعد من الرحيل[5]

وقال يزيد بن مهاجر الكندي:

أنا يزيدٌ وأبي المهاجر (مهاصر) — أشجع من ليث بغيلٍ خادر
يا ربِّ إنّي للحسين ناصر — ولابن سعدٍ تاركٌ وهاجر[6]

---

[3] وسيلة الدارين للسيد إبراهيم الزنجاني: ص٦٦ طبعة الأعلمي.

[4] لواعج الأشجان للسيد محسن الأمين ص٥٠ وذكرها الطبري في ج٥ ص٣٧٤ بتقديم وتأخير.

[5] الطبري: ج٥ (٤٢٠)، بحار الأنوار: ج٤٥ ص٢، وسيلة الدارين، الزنجاني ص٧٦.

[6] الطبري: ج٥ ٤٤٥، لواعج الأشجان: ١٢٣، مقتل الحسين لابن طاووس: ص٧٢، وسيلة الدارين: الزنجاني ص١٠٤، وذكرها كذلك في ص٢١٥ بلفظ مختلف:

أنا يزيد وأبي مهاجر — أشجع من ليث الثرى مبادر
والطعن عندي للطغاة حاضر — يا رب إني للحسين ناصر
ولابن هند تارك وهاجر — وفي يميني صارم وباتر

وقال عبد الله بن بشر الأسدي:

قـد علـم القـوم إذا تواكلـوا وأحجـم الفرسـان أو تثـاقلوا
إنّـي شـجاعٌ بطـلٌ مقاتـل كـأنّني ليـث عـرينٍ باسـل[٧]

وعاد وهب بن عبد الله بن حباب الكلبي للحرب ثانية وهو يرتجز ويقول:

إنّـي زعـيمٌ لـك أمُّ وهـبِ بـالطعن فـيهم تـارةً والـضربِ
ضـرب غـلامٍ مـؤمنٍ بـالرَّبِ حتـى يـذيق القـوم مـرَّ الحـربِ
إنـي امـرء ذو مـرَّةٍ وعـصبِ ولـستُ بـالخوّار عنـد النكـبِ

حسبي إلهي من عليمٍ حسبي[٨]

ثم برز وهب بن عبد الله بن حباب الكلبي وهو يرتجز ويقول:

إن تنكرونـي فأنـا ابـن الكلـبي سـوف ترونـي وتـرون ضـربي
وحملـتي وصـولتي في الحـربِ أدرك ثـاري بعـد ثـأر صـحبي
وأدفـع الكـرب أمـام الكـربِ لـيس جهـادي في الـوغى باللعـبِ[٩]

وارتجز عبد الله بن عمير الكلبي الكوفي يوم عاشوراء:

إن تنكرونـي فأنـا ابـن كلـبي حـسبي ببـيتي في علـيم حـسبي
أنـا امـرؤ ذو مـرَّة وعـضبِ ولـست بـالخوَّار عنـد النكـبِ
إنـي زعـيمٌ لـك أمُّ وهـبِ بـالطعنِ فـيهم صـادقاً والـضربِ

ضرب غلامٍ مؤمنٍ بالربِ[١٠]

---

[٧] لواعج الأشجان ص٩٥.

[٨] بحار: ج٤٥ /١٧.

[٩] مقتل الحسين: ابن طاووس ص٨٩، بحار الأنوار: ج٤٥ ص١٦، لواعج الأشجان: ١٣٠.

[١٠] بحار الأنوار: ج٤٥ ص١٣، لواعج الأشجان: ص١٢٤، مقتل الحسين ابن طاووس ص٧٤، وسيلة الدارين الزنجاني ص١٦٩.

وخرج برير بن خضير الهمداني سيد القرّاء وهو يرتجز ويقول:

أنا برير وأبي خضيرُ   لا خير فيمن ليس فيه خيرُ[١١]

وبرز برير بن خضير الهمداني وهو يرتجز ويقول:

أنا بريرٌ وأبي خضيرُ   ليثٌ يروع الأسد عند الزئرِ

يعرف فينا الخير أهل الخيرِ   أضربكم ولا أرى من ضيرِ

كذاك فعل الخير من بريرِ   وكلُّ خيرٍ فله بريرُ[١٢]

وارتجز الحر بن يزيد الرياحي (رضوان الله عليه) يوم عاشوراء قائلاً:

إنّي أن الحرُّ ومأوى الضيفِ   أضرب في أعناقكم بالسيفِ

عن خير من حلَّ بأرض الخيفِ   أضربكم ولا أرى من حيفِ[١٣]

ورواها الطبري للحر بشكل آخر:

أضرب في أعراضهم بالسيفِ   عن خير من حلَّ منى والخيفِ[١٤]

وروي أنَّ الحرَّ كان يرتجز يوم عاشوراء ويقول:

آليت لا اقتل حتى أقتُلا   ولن أصاب اليوم إلاَّ مقبلا

أضربهم بالسَّيف ضربا مقصلا   لا ناكلاً عنهم ولا مهلّلاً

لا عاجزاً عنهم ولا مبدِّلا   أحمي الحسين الماجد المؤمَّلا[١٥]

وبرز ابن الحر للقتال وهو يرتجز ويقول:

---

[١١] لواعج الأشجان ص١٢٧، مقتل الحسين ابن طاووس ص٨٦.

[١٢] بحار الأنوار: ج٤٥ ص١٥، وسيلة الدارين/ الزنجاني ص١٠٩.

[١٣] بحار الأنوار: ج٤٥ ص١٤، لواعج الأشجان: ص١٣١، مقتل الحسين: ابن طاووس: ص٧٠، وسيلة الدارين الزنجاني ص١٣٠.

[١٤] الطبري: ج٥/ ٤٤١.

[١٥] الطبري: ج٥/ ٤٤١ن بحار الأنوار: ج٤٥ ص١٤، لواعج الأشجان: ص١٣١، وسيلة الدارين الزنجاني ص١٣٠.

إني أنا الحرُّ ونجل الحرِّ

وعلى رواية:

أن تعقروا بي فإنا ابن الحرِّ — أشجع من ذي لبدٍ هزبر
ولست بالجبان عند الكرِّ — لكنني الوقّاف عند الفر[16]

وخرج هلال بن نافع البجلي وهو يرتجز ويقول:

أنا هلال البجلي — أنا على دين علي
ودينه دين النبي[17]

وكان هلال البجلي يرمي بالنبال ويقول:

أرمي بها معلمة أفواقها — والنفس لا ينفعها إشفاقها
مسمومة تجري بها أخفاقها — ليملأنَّ أرضها رشاقها[18]

وقد رواها السيد إبراهيم الزنجاني (قدس سره) في وسيلة الدارين ص١٩٧[19] منسوبة إلى نافع بن هلال البجلي على هذا النحو:

إن تنكروني فأنا ابن الجملي — ديني على دين حسينٍ وعلي

وخرج هلال بن نافع البجلي وجرد سيفه وبرز يقاتلهم وهو يرتجز ويقول:

أنا الغلام اليمني البجلي — ديني على دين حسين وعلي
أن اقتل اليوم فهذا أملي — فذاك رأيي وألاقي عملي[20]

---

[16] بحار الأنوار: ج٤٥ ص١٤، لواعج الأشجان: ص١٣٢، ذكر الطبري منها إن تعقروا بي وعجزه ج٥ ص٤٣٧.

[17] لواعج الأشجان: ص١٣٣.

[18] لواعج الأشجان: ص١٣٤.

[19] وسيلة الدارين الزنجاني: ص١٩٧.

[20] لواعج الأشجان: ص١٣٤.

وخرج عمرو بن قرظة الأنصاري وهو يرتجز ويقول:

قد علمت كتيبة الأنصار أنّي ساحمي حوزة الذّمار
ضرب غلام غير نكسٍ شاري دون حسين مهجتي وداري[٢١]

وبرز جون بن حوي مولى أبي ذر الغفاري (رضوان الله عليه) وهو يرتجز ويقول:

كيف ترى الكفار ضرب الأسودِ بالسيف ضرباً عن بني محمَّدِ
أذبُّ عنهم باللّسان واليدِ أرجو به الجنَّة يوم الموردِ[٢٢]

وبرز مسلم بن عوسجة (رضوان الله عليه) وهو يرتجز ويقول:

إن تسألوا عنّي فإني ذو لَبدَ من فرع قوم من ذرى بني أسَد
فمن بغانا حائد عن الرَشَد وكافر بدين جبّارٍ صَمَد[٢٣]

وحين برز أنس بن حرث الكاهلي الأسدي ارتجز قائلاً:

قد علمت كاهلها ودودان والخندفيّون وقيس عيلان
بأنَّ قومي آفةٌ للأقران لدى الوغى وسادة في الفرسان[٢٤]

وبرز إبراهيم بن الحصين الأسدي وهو يقول:

أضرب منكم مفصلاً وساقا ليهرق اليوم دمي إهراقا
ويرزق الموت أبو إسحاقا أعني بني الفاجرة الفسّاقا[٢٥]

---

[٢١] الطبري: ج٥/٤٣٤، لواعج الأشجان: ص١٣٥، مقتل الحسين ابن طاووس ص٩٠.

[٢٢] لواعج الأشجان: ص١٣٦، وذكر الزنجاني في وسيلته:

بالمشرفي القاطع المهند بدل بالسيف ضربا عن بني محمد، الوسيلة ص١١٥.

[٢٣] لواعج الأشجان: ص١٣٨، وسيلة الدارين الزنجاني ص١٨٨.

[٢٤] وسيلة الدارين الزنجاني ص١٠٢.

[٢٥] وسيلة الدارين الزنجاني ص١٠٢.

وبعد أن قتل من القوم أكثر من ثمانين رجلاً عاد وهو يقول:

أقدم حسين اليوم تلقى أحمدا   ثم أباك الطاهر المؤيَّدا

والحسن المسموم ذاك الأسعدا   وذا الجناحين حليف الشهدا

وحمزة الليث الكمَّي السيِّدا   في جنة الفردوس فازوا صُعدا[٢٦]

وقال جنادة بن الحارث في حربه مرتجزاً

أنا جنادة وأنا ابن الحارثِ   ليست بخوَّار ولا بناكث

عن بيعتي حتى يراني وارثي   اليوم ثاوي في الصعيد ماكث[٢٧]

وبرز زياد بن عريب الصائدي الهمداني وهو يرتجز ويقول:

أبشر هديت الرشد يابن أحمدا   في جنَّة الفردوس تعلو صعدا[٢٨]

وبرز ضرغام بن مالك التغلبي وهو يرتجز قائلاً:

إليكُمُ من مالكِ الضرغامِ   ضربَ فتىً يحمي عن الكرام

يرجو ثواب الله بالتمامِ   سبحانَهُ من مَلكٍ علاَّم[٢٩]

وعندما برز الطرماح بن عدي الطائي إلى القتال ارتجز قائلاً:

إنِّي طرمّاحٌ شديدُ الضَّربِ   وقد وثقتُ بالإلهِ الربِّ

يخشى قريني في القتال غلبي[٣٠]

وبرز الهفهاف بن المهند الراسبي البصري وهو يقول:

يا أيُّها الجند المجنَّد   أنا الهفهاف بن المهنَّد

---

[٢٦] وسيلة الدارين، الزنجاني: ص١٠٣.

[٢٧] وسيلة الدارين: الزنجاني ص١١٤.

[٢٨] وسيلة الدارين: الزنجاني ص١٤٥.

[٢٩] وسلة الدارين: الزنجاني: ص١٥٧.

[٣٠] وسيلة الدارين: الزنجاني: ص١٥٨.

أحمي عيالات محمدٍّ[٣١]

وبرز يحيى بن هاني بن عروة المرادي وهو يقول:

أغشاكم ضرباً بحدِّ السّيفِ لأجل من حلَّ بأرض الخيفِ
بقدرة الرَّحمن ربِّ الكيفِ أضربكم ضرباً بغير حيفِ[٣٢]

وتقدم موسى بن عقيل بن أبي طالب وهو يرتجز قائلاً:

يا معشرَ الكهولِ والشبّانِ أضربكُم بالسيفِ والسنانِ
أحمي عن الفتية والنسوانِ وعن إمام الإنس ثمَّ الجانِ
أرضى بذاك الخالقِ الرحمنِ سبحانه ذو الملك الديّانِ[٣٣]

وذكر الطبري أن شمر بن ذي الجوشن كان يرتجز عند القتال قائلاً:

خلوًّا عداة الله خلُّوا عن شَمِرِ يضربهم بسيفه ولا يفرّ
وهو لكم صابٌ وسمٌّ ومَقِر[٣٤]

وتقدم سويد بن عمرو بن أبي المطاع وهو يرتجز ويقول:

أقدم حسين اليوم تلقى أحمدا وشيخك الحَبر عليّاً ذا الندى
وحسناً كالبدر وافى الأسعدا وعمك القرم الهمام الأرشدا
حمزة ليث الله يدعى أسدا وذا الجناحين تبوّأ مقعدا
في جنة الفردوس يعلو صُعدا[٣٥]

---

[٣١] وسيلة الدارين: الزنجاني ص٢٠٤.

[٣٢] وسيلة الدارين: الزنجاني ص٢١٠.

[٣٣] وسيلة الدارين: الزنجاني ص٢٣٤.

[٣٤] الطبري: ج٥/ ٤٤٢ لاحظ صلف هذا حيث يصف الحسين (عليه السلام) ومن معه (عداة الله) والغريب في الأبيات هو انه تارة يقول يضربهم وتارة أخرى يقول وهو لكم.

[٣٥] لواعج الأشجان: ص١٤٣، مقتل الحسين: السد ابن طاووس ص٨١- ٨٢.

وبرز زهير بن القين (رضوان الله عليه) وهو يرتجز ويقول:

أنـا زهـير وأنـا ابـن القـينِ   أذودكـم بالـسيف عـن حـسين

إنَّ حـسيناً أحـد الـسبطينِ   مـن عـترة الـبرِّ التقـيِّ الـزين

ذاك رسـول الله غـير المـينِ   أضـربكم ولا أرى مـن شـين

يا ليت نفسي قسمت قسمينِ[٣٦]

وقال زهير بن القين مخاطباً للحسين (عليه السلام):

أقـدم هـديت هاديـا مهـدِّيا   اليـوم تلقـى جـدك النبيَّـا

وحـسناً والمرتـضى عليّـا   وأسـد الله الـشهيد الحيَّـا

وذا الجناحين الفتى الكميّا[٣٧]

وارتجز حبيب بن مظاهر (رضوان الله عليه) كذلك قائلاً:

أقـسم لـو كـان لكـم أعـدادا   أو شـطركم ولّيـتم الأكتـادا

يـا شـرَّ قـومٍ حـسباً وآدا   وشـرُّهم قـد علمـوا أنـدادا[٣٨]

وقد ذكر السيد الزنجاني طاب ثراه رجز زهير على النحو الآتي:

أقـدم حـسين هاديـاً مهـدياً   اليـوم نلقـى جـدَّك النبيّـه

ثـم أبـاك ذا النـدى عليّـا   ذاك الـذي نعرفـه وصـيا

والحسن الخـير الرضـي الوليّـا   وأسـد الله الـشهيد الحيّـا

---

[٣٦] ذكر منها الطبري: ج٥/ ٤٤١ المصرع الأول والثاني فقط، لواعج الأشجان: ١٤٤، مقتل الحسين: ابن طاووس ص٨٢.

[٣٧] لواعج الأشجان: ١٤٤، ذكرها الطبري في ج٥/ ٤٤١ وقدم ذكر جعفر الطيار على ذكر الحمزة عليهما السلام.

[٣٨] لواعج الأشجان: ١٤٦، وأوردها الطبري: ج٥/ ٤٣٩، باختلاف يسير:

اقسم لو كنا لكم أعدادا   أو شطركم وليتم أكتادا

يا شر قوم حسباً وآدا.

وذا الجناحين الفتى الكميّا فاطمة والطاهر الزكيّا
ومن مضى من قبله تقيا فالله قد صيّرني وليا
في حبّكم اقاتل الدّعيا وأشهد اليوم الشهيد الحيّا
لتبشروا يا عترة النبيّا بجنة شرابها مريّا

والحوض حوض المرتضى عليّا[39]

وقد ذكر الزنجاني في وسيلة الدارين رجز حبيب بن مظاهر كالآتي:

أنا حبيبٌ وأبي مظهّر وفارس الهيجاء ليث قسور
وفي يمين صارمٌ مذكّر وأنتم ذو عددٍ وأكثر
ونحن منكم في الحروب أصبر أيضاً وفي كلٍّ الأمور أقدر
والله أعلى حجّة وأظهر وفيكم نار الجحيم تسعر[40]

وبرز حبيب بن مظاهر الأسدي (رضوان الله عليه) وهو يرتجز ويقول:

أنا حبيبٌ وأبي مظاهرُ فارس هيجاءٍ وحربٍ تسعرُ
انتم أعدٌّ عدّة وأكثرُ ونحن أعلى حجّةً وأظهرُ
وانتم عند الوفاء أغدرُ ونحن أوفى منكم وأصبرُ
حقّاً وأتقى منكم وأعذرُ[41] وأنتم عند الوفاء أغدرُ

وبرز عمرو بن خالد الأزدي وهو يرتجز قائلاً:

إليك يا نفس إلى الرحمن فأبشري بالروح والريحانِ
اليوم تجزين على الإحسان قد كان منك غابر الزمانِ

---

[39] وسيلة الدارين: الزنجاني ص١٣٣.

[40] وسيلة الدارين: الزنجاني ص١٢٤.

[41] لواعج الأشجان: ١٤٦، مقتل الحسين: ابن طاووس ص٨٤، وقد قدم الطبري وأخر في الأبيات و لم يذكر المصرع، الخامس وأنتم عند الوفاء أغدر الطبري: ج٥/٤٣٩.

ما خطَّ في اللّوح لدى الديّان لا تجزعي فكلُّ حيٍّ فاني
والصبر أحظى لك بالأمان يا معشر الأزدِ بني قحطانِ[42]

وذكره السيد إبراهيم الزنجاني في وسيلة الدارين في أنصار الحسين ص١٧٧ باسم عمرو بن خالد الصيداوي الأسدي الكوفي نقلاً عن العسقلاني في الإصابة.

وتقدم خالد بن عمرو بن خالد الأزدي الصيداوي وهو يرتجز قائلاً:

صبراً على الموت بني قحطانِ كيما تكونوا في رضى الرحمنِ
ذي المجد والعزَّة والبرهانِ وذي العلى والطول والإحسانِ
يا أبتا قد صرت في الجنانِ في قصر درٍّ حَسَنِ البنيانِ[43]

وبرز سعد بن حنظلة التميمي وهو يرتجز:

صبراً على الأسياف والأسنَّة صبراً عليها لدخول الجنَّة
وحور عين ناعماتٍ هنَّه لمن يريد الفوز لا بالظنة
يا نفس للراحة فاجهدنَّه وفي طلاب الخير فارغبنّه[44]

وتقدم عمير بن عبد الله المذحجي وهو يرتجز قائلاً:

قد علمت سعدٌ وحيّ مذحجِ إني لدى الهيجاء ليث محرجِ
أعلوا بسيفي هامة المدَّججِ وأترك القرن لدى التعرجِ
فريسة الضبع الأذلِّ الأعرجِ[45]

---

[42] لواعج الأشجان: ١٤٧، بحار الأنوار: ج٤٥/ ١٨.

[43] لواعج الأشجان: ١٤٨، وسيلة الدارين: الزنجاني ص١٣٦.

[44] لواعج الاشجان: ١٤٨، وسيلة الدارين: الزنجاني ص١٤٩، وقد نسبها في ص١٦٥ لعبد الرحمن بن عبد الله الأرحبي الهمداني.

[45] لواعج الأشجان: ١٤٩، وذكرها الزنجاني في وسيلة الدارين ص١٧٩ باختلاف يسير.

وتقدم عبد الرحمن بن عبد الله اليزني وهو يقول:

أنا ابن عبد الله من آل يزن   ديني على دين حسينٍ وحسن

أضربكم ضرب فتى من اليمن   أرجو بذاك الفوز عند المؤتمن[٤٦]

وتقدم يحيى بن سليم المازني وهو يرتجز قائلاً:

لأضربنَّ القوم ضرباً فيصلاً   ضرباً شديداً في العداة معجلا

لا عاجزاً فيه ولا مولولا   ولا أخاف اليوم موتاً مقبلا

لكنَّني كالليث احمي أشبلا[٤٧]

وتقدم قرة بن أبي قرة الغفاري وهو يرتجز:

قد علمت حقّاً بنو غفارِ   وخندفٌ بعد بني نزارِ

بأنِّي الليث لدى الغبارِ   لأضربنَّ معشر الفجَّارِ

بكلِّ عضبٍ ذكَرٍ بتَّارِ   ضرباً وجيعاً عن بني الأخيارِ

رهط النبيِّ السادة الأبرارِ[٤٨]

وبرز مالك بن أنس المالكي وهو يرتجز ويقول:

قد علمت مالك والدودانِ   والخندفيّون وقيس غيلانِ

بأنَّ قومي آفة الأقرانِ   لدى الوغى وسادة الفرسانِ

مباشر الموت بطعنٍ آنِ   لسنا نرى العجز عن الطعانِ

آل عليٍّ شيعة الرحمنِ   آل زياد شيعة الشيطانِ[٤٩]

وقال السيد الزنجاني طاب ثراه في وسيلته ص١٧٨ أن عمر بن مطاع حين

---

[٤٦] لواعج الأشجان: ١٤٩، وسيلة الدارين: زنجاني ص١٧٠.

[٤٧] لواعج الأشجان: ١٤٩.

[٤٨] لواعج الأشجان: ١٥٠.

[٤٩] لواعج الأشجان: ١٥٠.

برز ارتجز قائلاً:

اليوم قد طاب لنا القراعُ — دون حسين الضرب والنطاعُ
نرجو بذاك الفوز والدفاعُ — من حرِّ نارٍ حين لا امتناعُ

وخرج عمرو بن مطاع الجعفي وهو يرتجز ويقول:

أنا ابن جعف وأبي مطاعُ — وفي يميني مرهفٌ قطّاعُ
وأسمرٌ في رأسه لمّاعُ — يُرى له ضوءه شعاعُ
اليوم قد طاب لنا القراعُ — دون حسين الضرب والسطاعُ
يرجى بذاك الفوز والدفاعُ — عن حرِّ نارٍ حين لا انتفاع[٥٠]

وتقدم أنيس بن معقل الأصبحي وهو يقول:

أنا أنيسٌ وأنا ابن معقلِ — وفي يميني نصل سيفٍ مصقلِ
أعلو به الهامات وسط القسطلِ — عن الحسينِ الماجدِ المفضَّلِ
ابن رسول الله خير مُرسَلِ[٥١]

وذكر السيد الزنجاني شبه رجز أنيس بن معقل الأصبحي الذي ذكره في وسيلته ص١٠٥ ليزيد بن مغفل بن جعف المذحجي الكوفي:

أنا يزيدٌ وأنا ابن مغفلِ — وفي يميني نصل سيفٍ مصقلِ
أعلو به الهامات وسط القسطلِ — عن الحسين الماجد المفضَّلِ
ابن رسول الله خير مرسلِ[٥٢]

وتقدم مؤذن الإمام الحسين (عليه السلام) الحجاج بن مسروق الجعفي وهو يرتجز ويقول:

---

[٥٠] لواعج الأشجان: ١٥١، وذكرها الزنجاني في وسيلته ص١٧٩ باختلاف يسير.

[٥١] لواعج الأشجان: ١٥٢، وسيلة الدارين: الزنجاني ص١٠٥.

[٥٢] وسيلة الدارين: الزنجاني: ص٢١٥.

أقدم حسيناً هادياً مهديا — اليوم نلقى جدَّك النبيّا
ثم أباك ذا الندى عليّا — ذاك الذي نعرفه وصيّا
والحسن الخير الرِّضا الوليّا — وذا الجناحين الفتى الكميّا
وأسد الله الشهيد الحيّا[53]

وتقدم شاب قتل أبوه في المعركة وكانت أمه معه فقالت له أخرج يا بني وقاتل بين يدي ابن رسول الله فبرز وهو يرتجز ويقول:

أميري حسين ونعم الأمير — سرور فؤاد البشير النذير
عليٌ وفاطمةٌ والداه — فهل تعلمون له من نظير
له طلعةٌ مثل شمس الضحى — له غرَّة مثل بدرٍ منير[54]

وتقدمت أم الغلام بعد مقتله وأخذت بعمود الخيمة وحملت على القوم وهي تقول:

أنا عجوزٌ سيِّدي ضعيفة — خاويةٌ باليةٌ نحيفة
أضربكم بضربةٍ عنيفة — دون بني فاطمة الشريفة[55]

وخرج جنادة بن الحارث الأنصاري وهو يقول:

أنا جُناد وأنا ابن الحارثِ — لست بخوّارٍ ولا بناكثِ
عن بيعتي حتى يرثني وارثِ — اليوم شلوي في الصعيد ماكثِ[56]

وخرج عمرو بن جنادة وهو يقول:

أضق الخناق على ابن سعدٍ وارمه — من عامه بفوارس الأنصارِ

---

[53] لواعج الأشجان: ١٥٢.

[54] لواعج الأشجان: ١٥٣، مقتل الحسين لابن طاووس ص٩٢ وليس هذا من الرجز.

[55] لواعج الأشجان: ١٥٣، مقتل الحسين لابن طاووس ص٩٢.

[56] لواعج الأشجان: ١٥٣- ١٥٤.

ومهاجرين مخضبين رماحهم — تحت العجاجة من دم الكفّار
خضبت على عهد النبي محمّدٍ — فاليوم تخضب من دم الفجّار[٥٧]

وبرز عبد الرحمن بن عروة الغفاري وهو يرتجز ويقول:

قد علمت حقّاً بنو غفار — وخندفٌ بعد بني نزار
لنضربنَّ معشرَ الفجّارِ — بكلِّ عضبٍ صارمٍ بتّار
يا قوم ذودوا عن بني الأخيارِ — بالمشرفيِّ والقنا الخطّارِ[٥٨]

وتقدم عبد الله بن عروة الغفاري وهو يرتجز:

قد علمت حقّاً بنو غفارِ — أني أذبُّ في طلاب الثار
بالمشرفيِّ والقنا الخطّارِ[٥٩]

وذكر السيد الزنجاني في وسيلته إن جابر بن عروة الغفاري برز وهو يرتجز ويقول:

قد علمت حقاً بنو غفار — وخندف ثم بنو نزار
بنصرنا لأحمد المختارِ — يا قوم حاموا عن بني الأطهار
الطيبين السادة الأخيارِ — صلّى عليهم خالق الأبرار[٦٠]

وبرز غلام تركي كان للحسين (عليه السلام) وكان قارئاً للقرآن فجعل يقاتل وهو يرتجز ويقول:

البحر من طعني وضربي — والجوُّ من سهمي ونبلي يمتلي

---

[٥٧] لواعج الأشجان ١٥٤ وليس هذا الشعر من الرجز.

[٥٨] لواعج الأشجان: ١٥٥، وذكرها الطبري: ج٥/٤٤٢، وفي المصرع الخامس ذكر الأحرار بدل الأخيار.

[٥٩] لواعج الأشجان: ١٥٥.

[٦٠] وسيلة الدارين: الزنجاني: ص١١٢.

يـــــــــــــــــــــصطلي   ينـشقُّ قلـب الحاسـد المبخَّـل[٦١]

إذا حُـسامي في يمـيني ينجلـي

وكان أبو عمر والنهشلي (الخثعمي) يقاتل وهو يرتجز ويقول:

أبشر هديت الرُّشد تلقى أحمد   في جنـة الفـردوس تعلـو صعدا[٦٢]

وبرز مالك بن ذودان وهو يقول:

إلـيكُمُ مـن مالـكِ الـضرغامِ   ضـرب فتـىً يحمـي عـن الكـرامِ

يرجو ثواب الله ذي الأنعامِ[٦٣]

وبرز إبراهيم بن الحصين الأسدي وهو يرتجز ويقول:

أضـرب مـنكم مفـصلاً وسـاقا   ليهـرق اليـوم دمـي إهراقـا

ويـرزق المـوت أبـو إسـحاقا   أعـني بـني الفـاجرة الفـسّاقا[٦٤]

وبرز علي الأكبر (عليه السلام) وهو يقول:

أنـا علـي بـن الحـسين بـن علـي   نحـن وبيـت الله أولى بـالنبي

تـالله لا يحكـم فينـا إبـن الـدعي   أضـرب بالـسيف أحـامي عـن أبـي

ضرب غلامٍ هاشميٍّ علويٍّ[٦٥]

وحين عاد الأكبر إلى القتال أخذ يرتجز قائلاً:

الحـرب قـد بانـت لهـا الحقـائقُ   وظهـرت مـن بعـدها مـصادقُ

---

[٦١] لواعج الأشجان: ١٥٦، مقتل الحسين ابن طاووس ص٨٦، وسيلة الدارين: الزنجاني ص١٠٠.

[٦٢] لواعج الأشجان: ١٥٦.

[٦٣] لواعج الأشجان: ١٥٧.

[٦٤] لواعج الأشجان: ١٥٧.

[٦٥] لواعج الأشجان: ١٥٩، مقتل الحسين لابن طاووس ص٩٨، وذكر الطبري منها المقاطع الثلاثة الأولى: ج٥/ ٤٤٦.

والله ربّ العـــرش لا نفــارقُ   جمـــوعكم أو تغمـــد البــوارق[٦٦]

وبرز عبد الله الأكبر بن مسلم بن عقيل (عليه السلام) وهو يقول:

اليـوم ألقـى مـسلماً وهـو أبـي   وفتيـــةٍ بـــادوا علـــى ديـــن النـــبي

ليـسوا بقـومٍ عرفـوا بالكـذبِ   لكـــن خيـــارٌ وكـــرام النـــسب

من هاشم السادات أهل الحسبِ[٦٧]

وخرج جعفر بن عقيل بن أبي طالب (عليه السلام) وهو يرتجز ويقول:

أنـا الغـلام الأبطحـيُّ الطـالبي   مـــن معـــشرٍ في هاشـــمٍ وغالـــب

ونحـن حقّـاً سـادة الـذوائبِ   هـــذا حـــسينٌ أطيـــب الأطائـــب

من عترة البرِّ التقيِّ الغالبِ[٦٨]

وخرج عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب (عليه السلام) وهو يقول:

أبـي عقيـلُ فـاعرفوا مكـاني   مـــن هاشـــمٍ وهاشـــمٌ إخـــواني

كهـول صـدقٍ سـادة الأقـرانِ   هـــذا حـــسينٌ شـــامخ البنيـــان

وسيِّد الشيبِ معَ الشبَّانِ[٦٩]

وخرج محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (عليه السلام) وهو يرتجز ويقول:

أشـكو إلى الله مـن العـدوانِ   قتـــال قـــومٍ في الـــردى عميـــان

قـد تركـوا معـالم القـرآنِ   ومحكـــمَ التنزيـــلِ والتبيـــان

وأظهروا الكفرَ مع الطغيانِ[٧٠]

---

[٦٦] وسيلة الدارين: الزنجاني ص٢٩٠.

[٦٧] لواعج الأشجان: ١٦١ن مقتل الحسين ابن طاووس ص١٠٠، وسيلة الدارين: الزنجاني: ص٢٣١.

[٦٨] لواعج الأشجان: ١٦٢، مقتل الحسين: ابن طاووس ص١٠١، وسيلة الدارين الزنجاني: ص٢٣٠.

[٦٩] لواعج الأشجان: ١٦٢ - ١٦٣، مقتل الحسين: لابن طاووس ص١٠١، وسيلة الدارين: الزنجاني ص٢٣٠.

وبرز عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (عليه السلام) وهو يرتجز ويقول:

أن تنكروني فأنا إبن جعفرِ ... شهيد صدق في الجنان أزهرِ
يطير فيها بجناحٍ أخضرِ ... كفى بهذا شرفاً في المحشرِ[71]

وتقدم القاسم بن الإمام الحسن (عليه السلام) وهو يقول:

إن تنكروني فأنا نجلُ الحسَنَ ... سبطُ النبيِّ المصطفى والمؤتَمن
هذا حسين كالأسيرِ المُرتَهن ... بين أُناسٍ لا سقوا صوبَ المزن[72]

وتقدم أبو بكر عبيد الله بن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهو يرتجز ويقول:

شيخي علي ذو الفخار الأطولِ ... من هاشم الصدق الكريمِ المفضلِ
هذا حسينُ إبنُ النبيِّ المرسلِ ... عنه نحامي بالحسامِ المصقلِ

تفديه نفسي من أخٍ مبجّلِ[73]

وبرز عمر بن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهو يقول:

أضربكم ولا أرى فيكم زَجَر ... ذاك الشقيَّ بالنبيِّ قد كفَر
يا جزر اليوم تداني من عمر ... لعلك اليوم تبوء من سَقَر
شرَّ مكانٍ في حريقٍ وسُعُر ... لأنّك الجاحد يا شرَّ البَشَر

---

[70] لواعج الأشجان: ١٦٣، مقتل الحسين: لابن طاووس ص١٠٢.

[71] لواعج الأشجان: ١٦٤، وهو الوليد الوحيد للسيدة زينب (عليها السلام)، مقتل الحسين لابن طاووس: ص١٠٣، وسيلة الدارين الزنجاني: ص٢٤١، ونسبها في ص٢٤٣ إلى عون بن جعفر بن أبي طالب (عليه السلام).

[72] مقتل الحسين: ابن طاووس ص١٠٣، لواعج الأشجان: ١٦٥، وقال الصدوق في الأمالي إنه كان يقول:

لا تجزعي نفسي فكل فإني ... اليوم تلقين ذوي الجنان

[73] لواعج الأشجان: ١٦٧، مقتل الحسين: ابن طاووس ص١٠٦.

ثم حمل على قاتل أخيه فقتله واستقبل القوم وجعل يضرب بسيفه وهو يقول:

خلُّوا عداة الله خلُّوا عن عُمَر ... خلُّوا عن الليث الهصور المُكفهـ
يضربكم بسيفهِ ولا يفرّ ... وليسَ فيه كالجبان المُنحَجـ

وتقدم عبد الله بن الإمام علي (عليه السلام) وهو يرتجز ويقول:

أنا ابن ذي النجدة والأفضال ... ذاك عليٌّ الخير ذو الفعـ
سيف رسول الله ذو النكالِ ... في كلِّ يومٍ ظاهرِ الأهوال

وتقدم جعفر بن الإمام علي (عليه السلام) وهو يقول:

إنِّي أنا جعفر ذو المعالي ... إبن عليٍّ الخير ذي النـ

حسبي بعمِّي شرفاً وخالي[76]

وتقدم عثمان بن الإمام علي (عليه السلام) ويقول:

إنِّي أنا عثمان ذو المفاخرِ ... شيخي عليٌّ ذو الفعالِ الطـ
هذا حسينٌ خيرة الأخايرِ ... وسيِّدُ الصغارِ والأكـ

بعد الرَّسول والوصيِّ الناصرِ[77]

وتقدم العباس بن أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو يقول:

لا أرهب الموت إذ الموت زقا ... حتى أواري في المصاليت لقـ
نفسي لسبط المصطفى الطهر وقا ... إنِّي أنا العبَّاس أغدو بالـ

ولا أخاف الشَّر يوم الملتقى[78]

---

[74] لواعج الأشجان:: ١٦٧، مقتل الحسين: ابن طاووس: ص١٠٦.

[75] لواعج الأشجان: ١٦٨، مقتل الحسين: ابن طاووس ص١٠٧.

[76] لواعج الأشجان: ١٦٩، مقتل الحسين: ابن طاووس ص١٠٨.

[77] لواعج الأشجان: ١٦٩، مقتل الحسين: ابن طاووس ص١٠٨.

وقال العبّاسُ (عليه السلام) مخاطباً نفسه وهو يلقي الماء من يده:

يا نفسُ من بَعدِ الحُسين هوني | وبعده لا كنت أن تكوني
هذا الحسين شاربُ المنونِ | وتشربين باردَ المعينِ
تالله ما هذا فعال ديني | ولا فعال صادق اليقين[79]

وارتجز العباس (عليه السلام) بعد أن قطعت يده اليمنى:

والله إن قطعتموا يميني | إنّي أحامي أبداً عن ديني
وعن إمامٍ صادق اليقين | نجل النبيِّ الطاهرِ الأمينِ[80]

وعندما قطعت يسار العباس (عليه السلام) جعل يقول:

يا نفسُ لا تخشي منَ الكفّارِ | وأبشري برحمةِ الجبّارِ
مع النبيِّ السيِّد المختارِ | قد قطعوا ببغيهم يساري

فأصلهم يا ربِّ حرَّ النارِ[81]

وبرز أحمد بن محمد بن عقيل الهاشمي وهو يرتجز ويقول:

اليوم أبلو حسبي وديني | بصارمٍ تحمله يميني[82]

وتقدم الإمام الحسين (عليه السلام) وهو يرتجز ويقول:

القتل أولى من ركوب العارِ | والعار أولى من دخول النارِ

---

[78] مقتل الحسين: ابن طاووس ص١١٠، لواعج الأشجان: ١٧٠، وقيل بأنه ارتجز قائلاً:

أنا الذي أعرف عند الزجمرة | بابن علي المسمى حيدرة

[79] مقتل الحسين: ابن طاووس ص١١٠.

[80] لواعج الأشجان: ١٧٠، مقتل الحسين: ابن طاووس ١١١.

[81] لواعج الأشجان: ١٧٠.

[82] لواعج الأشجان: ١٧٢، وذكرها الزنجاني في وسيلة الدارين بزيادة هي:

أحمي به عن سيدي وديني | ابن علي الطاهر الأمين (وسيلة الدارين: الزنجاني ص٢٢٩).

والله ما هذا وهذا جاري[٨٣]

وحمل الحسين (عليه السلام) على الميسرة وهو يرتجز ويقول:

أنا الحسين بن علي   آليت أن لا أنثني

أحمي عيالاتِ أبي   أمضي على دين النبي

وعندما دخلوا على ابن زياد إرتجز أسيد بن مالك قائلاً:

نحن رضضنا الصدرَ بعد الظهرِ   بكل يعبوبٍ شديد الأسر

وارتجز سنان بن أنس النخعي بعد قتل الإمام الحسين (عليه السلام) قائلاً:

أوقر ركابي فضّةً أو ذهبا   إنّي قتلت السيّد المحجّبا

قتلت خير الناس أُماً وأبا   وخيرهم إذ ينسبون نسبا

وارتجز عبد الله بن عفيف الأزدي (رضوان الله عليه) قائلاً:

أنا إبن ذي الفضلِ عفيفِ الطاهرِ   عفيف شيخي وابن أُمّ عامر

كم دارعٍ من قومكم وحاسرِ   وبطل جدّلته مغاور

وعندما هجم عليه القوم هاجمهم وهو يرتجز قائلاً:

أقسم لو يفسح لي عن بصري   ضاق عليكم موردي ومصدري

وعندما سمع يزيد نوح النساء الهاشميات في قصره قال مرتجزاً:

يا صيحةً تحمدُ من صوائح   ما أهونَ النوحِ على النوائح

---

[٨٣] لواعج الأشجان: ١٧٤.

[٨٤] لواعج الأشجان: ١٧٥/١٧٤.

[٨٥] لواعج الأشجان: ١٨٤، وسيلة الدارين: الزنجاني ص٢٣٧.

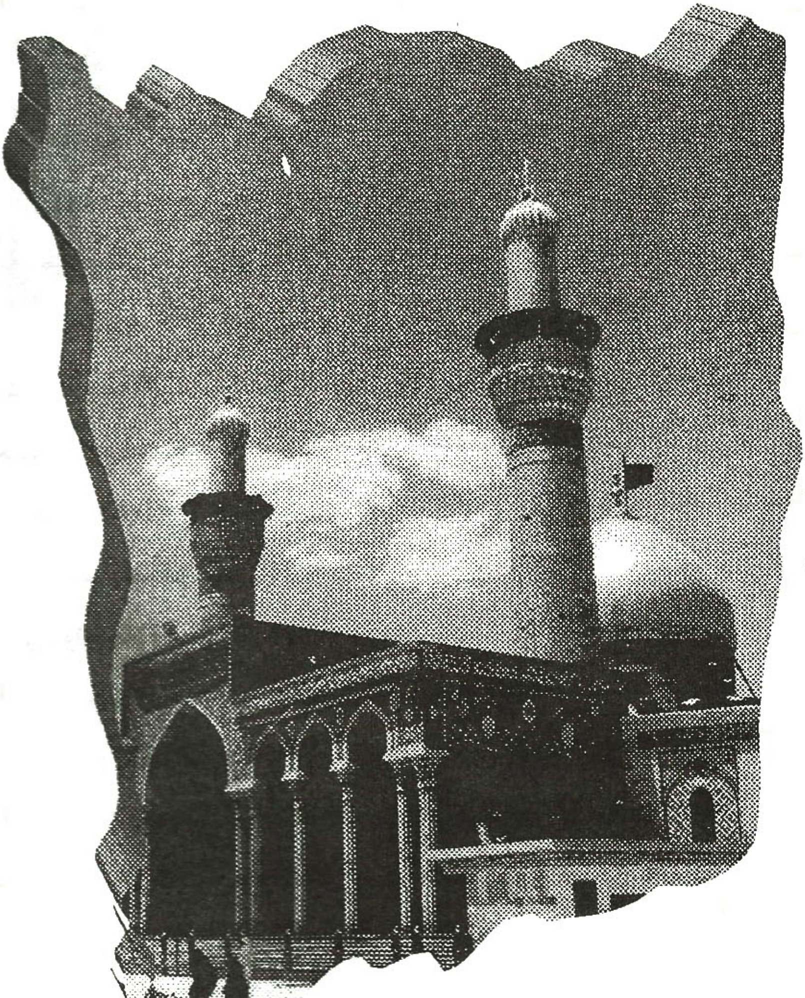
[٨٦] لواعج الأشجان: ١٩٧، الطبري: ج٥/٣٩٠/٤٥٤، وزاد عليها السيد الزنجاني في وسيلة الدارين ص٢٣٩ هذا الشطر: ومن يصلي القبلتين من صبا.

[٨٧] لواعج الأشجان: ٢٠٢ن مقتل الحسين: ابن طاووس ص١٥٢.

[٨٨] لواعج الأشجان: ٢٢١ن مقتل الحسين: ابن طاووس ص١٦٨.

وعندما وضع يزيد رأس الإمام الحسين (عليه السلام) أمامه في الطشت قال يزيد مرتجزاً:

يـا حبّـذا بُـردَكَ في اليَـدينِ ولونـكَ الأحمـرَ في الخـدّينِ[٨٩]



[٨٩] لواعج الأشجان: ٢٣٩.

عدد خاص

المنبر الحسيني

فصلية تعنى بالثقافة وشؤون المنبر الحسيني

تصدر عن دار السيدة زينب (ع) الثقافية

العدد (١٥-١٤) السنة الرابعة-محرم الحرام (١٤٢٥) هجري- شباط (٢٠٠٤) م



الشيخ حليم البهبهاني: التبليغ من المهام العظيمة التي من أجلها بعث الله الأنبياء والمرسلين.



جابر الكاظمي: يتسنى للشاعر أن يخاطب بقصيدته كل من ينطق بحرف الضاد.

